



التفكير في المستقبل من أجل المتوسط

MEDPRO – تحليل الآفاق لإقليم المتوسط

مشروع في إطار البرنامج الإطاري السابع FP7، ممول من الاتحاد الأوروبي

شبكة البحث

يتألف اتحاد MEDPRO من 17 مؤسسة من أوروبا وجنوب المتوسط لديها جميعاً سجلاً حافلاً بالأعمال

- مركز دراسات السياسة الأوروبية (CEPS، بلجيكا)
- مركز البحوث الاجتماعية والاقتصادية (CASE، بولندا)
- مركز قبرص للشؤون الأوروبية والدولية، جامعة نيقوسيا (CCEIA، قبرص)
- مؤسسة إنريكو ماتى (FEEM)
- المنتدى الأورومتوسطي للمعاهد الاقتصادية (FEMISE، فرنسا)
- كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة (FEPS، مصر)
- معهد الشؤون الدولية (IAI، إيطاليا)
- معهد الاتصالات ونظم الحاسوب التابع للجامعة الفنية الوطنية بأثينا (ICCS/NTUA، اليونان)
- معهد أوروبا المتوسطي (IEMed، إسبانيا)
- المعهد المغربي للعلاقات الدولية (IMRI، المغرب)
- معهد دراسات إدماج النظم (ISIS، إيطاليا)
- معهد القدرة التنافسية والدراسات الكمية (ITCEQ، تونس)
- المعهد الزراعي المتوسطي لباري (MAIB، إيطاليا)
- معهد بحوث فلسطين للسياسة الاقتصادية (MAS، فلسطين)
- معهد هولندا السكاني للتخصصات المتعددة (NIDI، هولندا)
- جامعة مدريد الفنية (UPM، إسبانيا)
- مركز البحوث الاقتصادية الأوروبية (ZEW، ألمانيا)

المعهد المنسق مركز دراسات السياسة الأوروبية
Centre for European Policy Studies
1, Place du Congrès, 1000 Brussels, Belgium
Tel: 32 (0)2 229 39 11 • www.ceps.eu

مركز دراسات السياسة الأوروبية (CEPS) يأتي ضمن أول عشرة مؤسسات في قائمة بيوت الخبرة خارج الولايات المتحدة الأمريكية. أنشئ هذا المركز عام 1983، ويتميز بالقدرة البحثية الكبيرة في الداخل التي تكملها شبكة هائلة من الأعضاء من الشركات والمؤسسات، والمعاهد الشريكة، والباحثين.

الأشخاص المسؤولون

د. ريم عيادي، كبير الباحثين زميل
للاتصال: rjm.ayadi@ceps.eu
medpro@ceps.eu

سلاي سكوت، رئيس إدارة المالية والمحاسبات
للاتصال: sally.scott@ceps.eu

للحصول على المزيد من المعلومات، قم بزيارة موقع ميدبرو على الإنترنت:

الموقع على الإنترنت: www.medpro-foresight.eu

رقم العقد الخاص بالمشروع: 244578-FP7-SSH-2009-A

المخرجات

تتمثل مخرجات مشروع MEDPRO فيما يلي:

- موقع لمشروع MEDPRO على الإنترنت به معلومات محدثة حول البرامج البحثية الجارية والتطورات التي يشهدها الإقليم
- نشرات إخبارية بلالغات الإنجليزية، والفرنسية، والعربية ترسل إلى الجمهور الأوسع على فترات منتظمة
- سلسلة من قواعد البيانات لكل مجال من مجالات الدراسة يحوي بيانات محدثة وموحدة
- ملخصات بلاسياسات تستهدف صناعات السياسات والخبراء الآخرين
- مطبوعات أكاديمية تنشر في نهاية المشروع في مجالات علمية لضمان تمكن الدوائر الأكاديمية من الحصول على النتائج التي توصل إليها مشروع MEDPRO
- تقارير فنية تتاح لكافة الأطراف المهتمة، لضمان نشر الدراسات التي أجريت على أوسع نطاق ممكن
- كتاب ختامي بسيناريوهات التنمية في إقليم المتوسط والتعاون المستقبلي مع أوروبا

فيما يلي قائمة بالأنشطة التي سيتم تنفيذها:

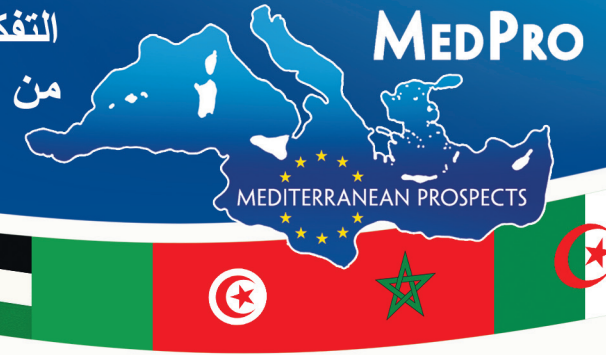
- سلسلة من ورش العمل العلمية لمناقشة التقدم المحرز والنتائج المرحلية تعقد في ميلانو، وبروكسل، ومارسيليا، وأثينا
- ورشتان دوليتان لإشراك المعنيين تعقدان في برشلونة لتأكيد صحة السيناريوهات
- أربعة مؤتمرات دولية مع كافة الأطراف المعنية تعقد في القاهرة، وتونس، وبرشلونة، وبروكسل

تعمل شبكة MEDPRO، بالتعاون مع بيوت الخبرة والشبكات الأخرى القائمة بتوسيع نطاق الأثر على صناعات السياسات، والأطراف المعنية، والممارسين، والجمهور بشكل عام، الأمر الذي سيدعمه نشر الباحثين المشاركين لنتائج الأبحاث في وسائل الإعلام.

الجماهير المستهدفة

إن الأبحاث التي يجريها مشروع MEDPRO تمس قطاعات متشابهة وهي متعددة التخصصات بدرجة كبيرة، ونفس القول يسري على الجمهور. فعدد كبير من الأجهزة العامة ستستفيد من مخرجات المشروع، بما في ذلك صناعات السياسات، والمنظمات الدولية، ومجتمع الأعمال، والأكاديميين، والجمهور العام.

التفكير في المستقبل من أجل المتوسط



المكتب العلمي

لضمان التنسيق بين المجالات البحثية، سيعمل المكتب البحثي بموجب حزمة عمل مستقلة. ويشمل هذا المكتب في عضويته مجموعة من كبار الباحثين من المؤسسات الشريكة العاملة في مشروع MEDPRO، وهم:

- د. ريم عيادي، كبير الباحثين في مركز دراسات السياسات الأوروبية (CEPS) والمنسق العام لمشروع MEDPRO
- د. سمير عبد الله، المدير العام لمعهد فلسطين للسياسة الاقتصادية (MAS)
- د. سلوى بن زاغو، مدير المعهد التونسي للقدرة التنافسية والدراسات الكمية (ITCEQ)
- د. فريدريك بلان، الأمين العام للمنتدى الأورومتوسطي للمعاهد الاقتصادية (FEMISE)
- بروفيسور باننيليس كابروس، معهد الاتصالات ونظم الحاسوب/الجامعة الفنية الوطنية في أثينا (ICCS/NTUA)
- بروفيسور ماريك دابروفسكي، رئيس مركز البحوث الاجتماعية والاقتصادية (CASE)
- بروفيسور علياء المهدي، عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة (FEPS)
- سعادة السفير/ سينين فلورينسا، المدير العام للمعهد الأوروبي للمتوسط (IEMed)
- د. مانفريد هافنر، منسق أنشطة تأمين توريد الطاقة في مؤسسة إني إنريكو ماتى (FEEM)
- جواد كيرودي، رئيس المعهد المغربي للعلاقات الدولية (IMRI)
- يورجين مورتسنين، زميل كبير باحثين مشارك في مركز دراسات السياسات الأوروبية (CEPS)
- بروفيسور. جان لويس رابفرز، أستاذ المجلس العلمي في المنتدى الأورومتوسطي للمعاهد الاقتصادية (FEMISE)

يستفيد المكتب الفني من الخبرة الواسعة التي يتمتع بها د. كمال درفيش، المدير السابق لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والذي يشغل حالياً منصب نائب رئيس ومدير قسم الاقتصاد العالمي والتنمية في مؤسسة بروكنجس. وسيعمل المكتب الفني على التعاطي بشكل منهجي مع التفاعلات بين المجالات الدراسية المختلفة والجهود متعددة الاختصاصات المبذولة طوال فترة المشروع. وللنهوض بهذه المهمة، سيعقد الأعضاء اجتماعات دورية لضمان التنسيق بين كل المؤسسات الشريكة ولوضع المنهجية العامة، وتحديد النتائج المتوقعة والخيارات السياسية المختلفة.

ولتحقيق هذا الهدف، سيجري البحث في تخصصات متعددة، جامعاً بين مؤسسات بحثية مرموقة من ضفتي المتوسط ومستقبلاً من وعاء من خيرة الباحثين المؤهلين ذوي الخلفيات المتنوعة، والخبرة الإقليمية، والسجل الحافل بالإنجازات. وبإجراء المشروع لتحليل شامل لقضايا التنمية الأساسية بالنسبة للإقليم، سيعطي دليلاً جديداً حول الوضع المتوقع على المدى الطويل والتماسك بين الجوانب المختلفة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتحديات الناتجة عنها الواقعة على السياسة العامة. ولأداء هذا العمل، منح المشروع ميزانية بمبلغ 3 مليون يورو.

سبعة مجالات بحثية

يغطي برنامج MEDPRO البحثي سبعة مجالات دراسية ذات صلة وثيقة بالتنمية الاجتماعية الاقتصادية في الإقليم، يرتبط كل منها بحزمة فريدة من العمل:

- الجغرافيا السياسية والحوكمة
- الديموغرافيا، والشيخوخة، والهجرة، والصحة، وقضايا النوع الاجتماعي
- التنمية المستدامة، وإدارة الموارد، والتكيف مع الاحترار الكوني
- الطاقة والتخفيف من حدة تغير المناخ
- التكامل الاقتصادي، والتجارة، والتحليلات القطاعية
- الخدمات المالية وأسواق رأس المال
- رأس المال البشري، والحماية الاجتماعية، وعدم المساواة، والهجرة

اختيرت هذه المجالات الدراسية لتعكس التحديات الرئيسية التي ستواجه الإقليم في العقود القادمة. وهذه المقاربة متعددة التخصصات ستمكّننا من رسم أفضل السيناريوهات الواعدة للتنمية المستقبلية في الإقليم وللتعاون الأفضل مع أوروبا.

MEDPRO هي التعبير المختصر لكلمتي "أفاق متوسطة" وهي مشروع يضم اتحاداً من 18 مؤسسة ذائعة الصيت من مختلف أنحاء إقليم المتوسط يموله البرنامج الإطاري السابع التابع للاتحاد الأوروبي وينسقه مركز دراسات السياسة الأوروبية (CEPS) الذي يتخذ من بروكسل مقراً له.

يتمثل صميم العمل الذي يقوم به مشروع MEDPRO في استكشاف التحديات التي تواجه إقليم جنوب المتوسط الذي التزم بتنفيذ إصلاحات سياسية واقتصادية طموحة، وفي الوقت ذاته، التعاطي مع القضايا الاجتماعية والبيئية الأكثر إلحاحاً مثل الحد من البطالة المستفحلة، وتحسين مستويات المعيشة، ومعالجة مظاهر عدم المساواة، والقضاء على كافة أشكال التمييز والمحافظة على الموائم الطبيعية. إن مواجهة هذه التحديات يتطلب إرادة سياسية، وحكم رشيد، وأكبر قدر ممكن من المشاركة، وفوق هذا وذاك، فهم عميق للقوى المحركة للحياة. وفي النهاية، ستحدد نتيجة عمليات الإصلاح الجارية حالياً بعلاقتها بالعوامل الاجتماعية والثقافية، والسياسية والبيئية الأساسية. ويلاحظ إلى هذه التفاعلات الكثيرة، يرمي مشروع MEDPRO إلى استكشاف عدد من السيناريوهات البديلة المتوقع أن يشهدها الإقليم بحلول عام 2030 لوضع أساس متين تركز عليه سياسة التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستقبلية، مع إيلاء الاهتمام الواجب لدور الاتحاد الأوروبي والأسهم المحتمل أن يقدمه، وإنما كان ذلك ملائماً.

الأهداف والسبل

يهدف مشروع ميدبرو إلى الإسهام في عملية الإصلاح في الأجناس السياسية، والاقتصادية والاجتماعية في دول جنوب المتوسط عن طريق زيادة مستوى المعرفة بمجموعة التحديات المختلفة واستنباط رؤى مفيدة لخيارات السياسات المختلفة. وسيقدم المشروع أفضل الدعائم العلمية المتاحة لتتهدى بها القرارات الخاصة بالسياسات المستقبلية، على الصعيدين المحلي والأوروبي في إطار الاتحاد من أجل المتوسط - خلف عملية برشلوبة - وكذا برنامج سياسة الجوار الأوروبي.